السفير

الثلاثاء 22-02-2011 العدد 11820

9

«التشويش بسبب تقصير عرب سات وتواطؤ نايل سات»

خلال انعقاد إجتماع المجلس الوطني للإعلام (علي علوش)

دعا رئيس «المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع» عبد الهادي محفوظ الشباب العربي الثائر، وخصوصاً الشباب المصري الى الوقوف مع القنوات اللبنانية التي ساندت الثورات، بعد تعرضها مؤخراً الى التشوش. وطالب قمري «نايل سات» و«عرب سات» بتقديم التعويضات المالية المناسبة، جراء تواطؤ الأول على الفضائيات اللبنانية، وتقصير الثاني في حمايتها من القرصنة والتشويش.

وكانت «الهيئة المنظمة للاتصالات»، سعت إلى تأمين البدائل، وتقوية الإرسال في محاولة للتصدي على التشويش، الليبي المصدر.

وكشف محفوظ في مؤتمر صحافي عقده أمس، في وزارة الإعلام، أنه سيصار إلى رفع كتاب اعتراض الى جامعة الدول العربية، لاتخاذ الخطوات الملزمة والسريعة التي تحمي المحطات اللبنانية، مناشداً الحكومة اللبنانية العمل على تأمين قمر صناعي خاص بالمحطات اللبنانية، كي لا تبقى تحت رحمة الأقمار العربية والغربية.

وذكّر بأن «المكتب الدولي للاتصالات» يسمح لكل من لبنان وسوريا والاردن وفلسطين، بالاشتراك معاً في قمر صناعي خاص من ضمن الحصص الموزعة عالمياً.

ولفت الى امكانية اللجوء إلى «التشويش المضاد»، على كل من يحاول الاعتداء على المحطات اللبنانية، «صاحبة الدور الكبير في نشر وتغطية الثورات العربية». منوهاً بالتضامن الواسع من قبل القطاع الإعلامي اللبناني مع المحطات التي تعرضت للقرصنة.

جاء ذلك إثر اجتماع دعا اليه المجلس في مقره، لمناقشة التشويش الذي تعرضت له مؤخراً عدد من القنوات اللبنانية، التي تبث على القمرين «عرب سات» و«نايل سات»، في ظل تغطيتها لثورة الشعب الليبي على النظام. وذلك بحضور نقيب المحررين سعيد نصر الدين، ورئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالوكالة عماد حب الله، ومسؤولي عدد من الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة في لبنان.

وعلمت «السفير» أن محطة «أن بي أن» التي أدى التشويش الى تعطيلها أمس الأول، تم تأمين ترددات بديلة من قبل «نايل سات» لكافة المحطات اللبنانية باستثنائها، إذ يبدو أنها الغيت بشكل تام من قبل إدارة «نايل سات»، ولم تعد المسألة مجرد تشويش من النظام الليبي، بل تحولت إلى قمع من إدارة القمر المصري.

يُذكر أن قناة «الجرس» الفضائية كانت قدمت موجاتها لقناة «أن بي أن»، إلا أن إدارة «نايل سات» حالت دون ذلك بعد نصف ساعة من إعادة البث.

يبدو أن التضامن المحلي بين وسائل الإعلام و«المجلس الوطني للإعلام» والدولة اللبنانية مع القنوات التي تعرضت للتشويش واسع جدا، إلا أن الحل والربط ما زال لدى إدارتي «نايل سات» و«عرب سات»، اللذين يبدو أنه لم تصلهما رياح الثورة والتغيير في كل من مصر وتونس.

سالم زهران

«المحررين» و«الكتاب» يدينان التشويش على قنوات لبنانية

اكدت نقابة المحررين وقوفها الى جانب كل وسيلة اعلامية تتعرض لاي استهداف يطال حريتها أو حرية العاملين فيها. علماً أن حرية التعبير كانت أكثر من مرة هدفا لسهام الحاقدين والموتورين. واعتبرت أن التشويش الذي تعرضت له بعض القنوات الفضائية يمثل قرصنة واعتداء على الحريات الاعلامية، وحق المشاهد العربي في الاطلاع على ما يجري في أي بلد في العالم».

من جهتها، أدانت أمانة الإعلام «لاتحاد الكتاب اللبنانيين»، «التشويش الإعلامي الذي يمارس على الفضائيات اللبنانية، ودعت الجميع الى «احترام حرية الرأي والتعبير وقدسية الرسالة الاعلامية، خاصة في هذه المرحلة المتميزة والمصيرية في تاريخ الشعب العربي، ومسيرته النضالية نحو الحرية والديموقراطية».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"